

المغرب في ترتيب المغرب

زرق المِزْراق .

(117 / ب) رُمُحٌ صغيرٌ أخفٌّ من العنزة ومنه الحديث وفيه مِزْراقِي وزَرْقه رَمَاه به أو طَعَنه مصدره الزَرْقُ وبتصغيره سمي مَنْ أضيفَ إليه بنو زُرَيْقٍ وهم بطن من الأنصار إليهم يُنسب أبو عيَّاشُ الزُرَيْقِيُّ .

زرنق .

عِكْرمةٌ قيل له الجُنُبُ يَغْتَمِسُ في الزُرْنوقِ أَيُجْزِيهِ عن غُسُلِ الجَنَابَةِ قال نعم هو النهر الصغير عن شِمْرٍ وأصلُّه واحدُ الزُرْ نُوقَيْنِ وهما مَنارتان تُبْنِيان على رأس البئر أو حائطان أو عُودان تُعْرَضُ عليهما خَشَبَةٌ ثم تُعلَّقُ منها البَكْرَةُ وَيُسْتَقَى بها .

قال شيخنا وكأن عِكْرمة أراد جدُّول السانية لاتِّصالِ بينهما في أنه آلة الاستقاء . ومنه الزَرْزَقَةُ السَّقْيُ بالزُرْ نُوقِ وفي حديث علي لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَزَ نَقَتْ قيل معناه ولو استَقَّتْ وحَجَّتْ بأجرة الاستقاء وقيل ولو تَعَيَّنتُ من الزُرْ نُوقِ بمعنى العينة ومنها قول ابن المبارك لا بأس بالزَرْزَقَةِ والأول أشبهه عن الخطابي